

الدرس ٣٩ | الفعل الثلاثي المزيد بحرفين: بناء (تَفَاعَلَ) من

الفعل الذي فاؤه زاي

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثالث والتسعين من دروس علم الصرف علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست تراب ولا بناء في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف - [00:00:14](#)

بدأت بتصنيف الافعال فحدثتكم عن تصنيفها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى ومعتل والى مجرد ومزيد. في حديثي عن تصنيف الافعال من حيث التجرد والزيادة. قسمت اعلى الى مجرد ومزيد ثم قسمت المجرد الى ثلاثي ورباعي و قسمت المزيد الى ثلاثي ورباعي ثم - [00:00:41](#)

رحت لكم الفعل الثلاثي المجرد ببيان ابوابه السنة وحدثتكم عن ظاهرة الاشتراك فيما بينها ثم لكم الفعل الرباعي المجرد بنوعيه البسيط والمنحوت. وحدثتكم عن الابنية الملحقة به في في تصريفه انتقلت بعد ذلك الى الفعل الثلاثي المزيد فقلت لكم هو ثلاثي باعتبار اصله المجرد وهو مزيد - [00:01:11](#)

دلني انا زدنا فيه حرفا او حرفين او ثلاثة شرحت لكم الفعل الثلاثي المزيد بحرف من خلال بيان ابنيته الثلاثة بناء افعل وبناء فاعل وبناء فعل. ثم انتقلت الى الفعل الثلاثي المزيد - [00:01:41](#)

بحرفين فقلت لكم ان له خمسة ابنية فرغت من شرح اربعة منها هي ان فعل وافتعل الا وتفعل وبدأت شرح البناء الخامس وهو تفاعل. في الدرس الاول من دروس هذا البناء - [00:02:01](#)

شرحته على مجموعة من الامثلة الظاهرة تفاعل لذلك حين نقول تنافر لن يجد اي اشكال في نسبة تنافر الى هذا البناء. تنافر تفاعلا. ولن يجد اشكالا في تصريفه على فهذه القاعدة التصريفية - [00:02:21](#)

تفاعل يتفاعل تفاعلا تنافر يتنافر تنافرا بنهاية الدرس الاول من دروس هذا البناء قلت لكم ان لدينا مجموعة من الافعال التي تنتمي الى هذا البناء ولكن ظاهرها لا يوحي بذلك لابد من شرحها شرحا خاصا. وقلت لكم ان هذه الافعال - [00:02:44](#) تنقسم فتننتي عشرة حالة ثم بدأت في شرحها حالة حالة. انظروا معي في الحالة الاولى مثلت له بالفعل اتابع اتابع لا يظهر من من ظاهر لفظه انه من بناء تفاعل ولكن - [00:03:10](#)

ان حين تعلم ان العرب اذا بنت تفاعل من الفعل المبدوء بالتاء مثل تاء باء عا فان لها اه مذهبين. المذهب الاول الاظهار تتابع تتابع تتابعا مثل تنافر يتنافر تنافر وهذا واضح ولا خفاء فيه. المذهب - [00:03:30](#)

الثاني الادغام فتقول اتابع يتابع تتابعه لذلك نقول اتابعا من باب تفاعله انه فرع عن تتابع. وقد بينت ذلك بتفصيلاته. انتقلت الى الحالة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة فقلت لكم ان طابق وادارا والظاهر والذاكر وثاقل - [00:03:54](#) وما يناظرها كلها من باب تفاعل. لماذا؟ لانها فروع. هذه اللغة تسمى لغة الادغام الطابق فرع عن تطابق ان دارا فرع عن تدارا الظاهر فرع عن تظاهر ان ذاكر فرع - [00:04:24](#)

عن تذاكر ان ثاقل فرع عن تتاقل لذلك صنفنا هذه الافعال في باب وقلنا ان العرب اذا بنت تفاعل من الفعل الثلاثي المبدوء بالطاء او الدال او الظاء او الذال او - [00:04:44](#)

فان لها في ذلك مذهبين. المذهب الاول الاظهار وهو ان يأتي على ظاهر البناء كما قلنا تطابق تدارا تظاهر تذاكر تذاقل. المذهب الثاني الادغام. وهو ادغام تفاعل في فاء الفعل. يعني في الطاء او - [00:05:04](#)

في الدال او في الظاء او في الذال او في التاء. لذلك نصنف هذه الافعال في هذا الباب وقد مضى هذا بجميع تفصيلاته. في الدرس السابق شرحت لكم الحالة السابعة التي مثلت لها بالصاحب - [00:05:25](#)

وقلت لكم اذا بنت العرب تفاعل من الفعل الثلاثي المبدوء بالصاد مثل صاح باء فان لها مذهبين مذهب الاول الاظهار تصاحب يتصاحب تصاحباً. المذهب الثاني الادغام. الصاحب يصاحب تصاحباً. في هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحالة الثامنة التي رمزت لها بالفعل ازجر - [00:05:45](#)

لاحظوا معي العربي اذا بنى تفاعل من زجر قال تزاجر وقال اذا جرى هذا هو كلام العربي الزاء جرى هذا كلام العربي الان يأتي دور النحوي العالم النحوي لتحليل ذلك اذا هو سمع - [00:06:17](#)

فقال اذا العربي اذا بنى تفاعل من زجر فله مذهبان. المذهب الاول تزاجر والمذهب الثاني ازجر يبدأ الان التحليل. قال العربي حين بنى تفاعل فقال تزاجر اتى الى الاحرف الثلاثة - [00:06:44](#)

اصول وزاد في اولها تاء وهذا هو الزائد الاول. وزاد الفاء والعين فاصبحت الكلمة تزاجر لذلك ساقول قول هذا فعل ثلاثي باعتبار اصوله. وهو مزيد بحرفين باعتبار ما زيد فيه. فقال هذا تزاجر - [00:07:04](#)

والتاء الزائدة ظاهرة والزاية التي في اول الفعل ظاهرة لذلك ساقول هذا المذهب مذهب الاظهار هذه الممارسة العلمية حلل وسمى رصد وحلل وسمى وضع المصطلح. طيب بالنسبة اللغة الثانية قال اللغة الثانية تفسيرها هو ان العربي الذي قال اذ زاجر اراد ان يتخفف من - [00:07:29](#)

التاء والزاي ادغامهما لتقاربهما. وهذا يقتضي ابدال هذه فزاين فتصبح الكلمة بهذا الشكل. تزاجر تصبح زا جار. هل هذه منطوقة؟ لا. هذه التغييرات الصوتية المتخيلة. ولانه يريد ادغام التاء في - [00:07:59](#)

اي حين ابدل التاء زاي اجتمعت الزاي مع الزاي فاسكن الزاي الاولى يعني حذف حركتها حتى يهيئها اهالي الادغام اصبحت الكلمة مبدوءة بحرف ساكن فاستعان بهمزة الوصل همزة الوصل التي يستعان بها على النطق بالسكان فاصبحت الكلمة بهذا الشكل - [00:08:29](#)

زا جاء ر. اذا وصلنا الى المرحلة النهائية بادغام الزاي في الزاي فاصبحت الكلمة ما جرى وهي الصورة الثانية التي نطق بها العربي دون وعي بهذه المراحل هذه المراحل وهذه الخطوات من تفسير النحو. النحو سمي هذه اللغة لغة - [00:08:59](#)

الادغام لما حصل فيها من ادغام التاء الزائدة في الزاي التي هي فاء الفعل. فالان النحو وسمع من العرب جمع اللغات ثم فسر تفسيراً علمياً ووضع المصطلحات وخلص الى قاعدة. فقال عند بناء تفاعلاً من - [00:09:27](#)

فعل الثلاثي المبدوء بحرف الزاي فللعرب في ذلك وجهان. الوجه الاول الاظهار والمراد به اظهار التاء الزائدة واظهار ازي التي هي فاء الفعل؟ المذهب الثاني او الوجه الثاني هو الادغام والمراد به ادغام التاء في الزاي - [00:09:51](#)

وهذا يقتضي ابدال التاء زايين ثم اسكان الزاي ثم استجلاب همزة الوصل حتى نستطيع النطق بالسكان ثم الادغام فخلصنا الان الى قاعدة عند بناء تفاعل من الفعل الثلاثي المبدوء بحرف الزاي - [00:10:17](#)

يجوز وجهان الوجه الاول الاظهار والوجه الثاني الادغام من العمل العلمي ايضاً ان نحدد الاصل من لذلك قال العلماء لغة الاظهار هي الاصل ولغة الادغام هي الفرع فخلصنا الان من القاعدة. طيب نحن نتعلم الان التصنيف - [00:10:37](#)

تزاجر لا اشكال في تصنيفها من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين من بناء تفاعل وهي على ظاهرها طيب اذ زاجر. نقول ازجر من حيث التصنيف ايضاً تصنف حسب الاصل لذلك سنقول اذ زاجر فعل ثلاثي لان فيه ثلاثة احرف اصول. الزاي والجيم - [00:11:01](#)

وهو مزيج بحرفين. الزائد الاول هو التاء. اين التاء؟ نقول التاء ابدلت زايها وادغمت في الزاي اذا عندي هنا الزاي الاولى هي التاء هي الزائد الاول والالف هي الزائد الثاني لذلك سنقول لاحظوا هو ثلاثي مزيد بحرفين من باب تفاعلاً فان قيل - [00:11:31](#)

وما بال هذه الهمزة همزة آآ الواصل تقول هي جاءت اثناء الانتقال من الاصل الى الفرع وتشرح هذه الخطوات صرفية التي بينتها لك. اذا اذجر هي من باب تفاعل - [00:12:01](#)

حملا لها على اصلها تزاجرا. طيب من حيث الوزن الصرفي. قلت لكم مرارا من حيث الوزن طرفي تزاجر تفاعل لا اشكال. اما في الزاجرة فالجمهور قالوا يوزن باعتبار اصله. لذلك - [00:12:18](#)

اذا قيل لك ما وزن الزاجرة؟ قلت وزنه تفاعل. لماذا؟ لاني ازن باعتبار الاصل ولا التفت الى هذه التغييرات هذا مذهب الجمهور وهو الصحيح لانا جعلنا الوزن الصرفي والتصنيف على حالة واحدة. بعض العلماء قال لا انا - [00:12:38](#)

اه اه هذا الفعل فاقول هو من باب تفاعل ولكن عند الوزن عصر في سازنه على ظاهره لذلك ساقول في الزاجرة رائف فاعلة وهذا القول مرجوح كما قلت لكم بارا في الدروس السابقة. طيب من منهجي ان اتوسع في التمثيل حتى نألف هذا العلم؟ نألف هذه - [00:12:58](#)

قاعدة ندرج انفسنا على التصريف. لذلك ما قلناه في بناء تفاعل من زجر حين قلنا على لغة الاظهار تزاجر يتزاجر تزاجرا وعلى لغة الادغام ازداجرة يزاجر تزاجرا نقوله في بناء - [00:13:25](#)

على من كل فعل ثلاثي مبدوء بالزاي. ساتوسع بهذه الامثلة وستجدون في الوثيقة العلمية ان شاء الله على مزيدا من الافعال للتطبيق عليها. عند بناء تفاعل من زاح ما سنقول على لغة الاظهار تزاحم - [00:13:45](#)

كما يتزاحم تزاحم وعلى لغة الادغام از زاحم يزاحم تزاحما من زاحر سنقول على لغة الاظهار تزاحر يتزاحر تزاحرا وعلى لغة الادغام از زاحر يزاحر تزاحرا من زارع سنقول على لغة الاظهار تزارع يتزارع تزارعا وسنقول على لغة الادغام از زارع يزارع تزارعا - [00:14:05](#)

من زعم سنقول على لغة الاظهار تزاعم يتزاعم تزاعما وسنقول على لغة الادغام ازاعا مع ما يجزاع متزاعما من زلاف سنقول على لغة الاظهار تزالف يتزالف تزالفا نقول على لغة الادغام از زال فهي الزالف تزالف من زامارا سنقول على لغة الاظهار تزامر - [00:14:35](#)

ويتزامر تزامرا وسنقول على لغة الادغام از زامر يزامر تزامرا. من زامان سنقول على لغة الاظهار تزامن يتزامن تزامنا وسنقول على لغة الادغام از زامن يزامن تزامنا من زاهد وان شئت ان تقول من زاهد نقول على لغة الاظهار تزاهد يتزاهد تزاهد - [00:15:05](#)

ونقول على لغة الادغام از زاهد يزاهد تزاهدا. من زار يزور سنقول على لغة الاظهار تزاور يتزاور تزاورا وسنقول على لغة الادغام از زاور يزاور تزاورا. من زاد زيد سنقول على لغة الاظهار تزايد يتزايد تزايدا وسنقول على لغة الادغام از زايد - [00:15:35](#)

يزايد تزايدا وبهذا تكون هذه الحالة في غاية الوضوح والجلاء وصلت الى نهاية هذا الدرس وفي الدرس القادم ساشرح لكم الحالة التاسعة التي رمزت لها في هذه القائمة فعل اساءة له والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى. استودعكم الله واسأل الله - [00:16:05](#)

الا لكم التوفيق والسداد - [00:16:35](#)